

من هنا وهناك

«أمة واحدة.. أصوات متعددة»



● السينمائية جيهان هارني

الجامعة الأميركية. وما تعلمته خلال هذه الفترة وما لاحظته هو قوة وسائل الاعلام الأميركية في رواية الحدث. وأنها منذ ١١ سبتمبر ظلت تبحث عن حكاية تستطيع الوقوف في وجه هذا السيل المتدفق لصور العنف. والتقت بعدها محمود رضائي كمال ايد صاحب شركة علاء الدين لخدمات السيارات في مدينتها كيمبرج في ماساشوستس الذي قدم الى اميركا من ايران قبل ثلاثين عاماً لدراسة السينما. ومع زيادة اعداد افراد أسرته تحول الى العمل ميكانيكي للسيارات. وكان في النهار يدعو زبائنه للجلوس وشرب الشاي وتبادل الحديث حول حياتهم وذلك اثناء انتظارهم انتهاء العمل في اصلاح سياراتهم. وفي الليل يبتكر رسومات مستوحاة من الديانات الكبرى. ويصور الفيلم زيارة اشخاص من ديانات مختلفة لمكان عمله لاصلاح سياراتهم. ويقول رجل اعمال من جيرانه ان رضائي كمال ايد يمكنه اصلاح السيارات والارواح في الوقت ذاته. وتأمل جيهان ان يعرف الأميركيون بعض الشيء عن الاسلام وان تؤثر فيهم قصة رضائي كمال ايد.

ما لم يكن هناك تفجير قنبلة».

تحسين صورة المسلم

وجيهان هارني صحافية تعمل في مجال التلفزيون ومخرجة افلام ومسلمة وهي عازمة على اعطاء صورة مختلفة. ولديها فيلم قصير باسم «روح الميكانيكي» يدور حول ميكانيكي سيارات مسلم. وقد تم اختيارها لدخول المنافسة النهائية في مهرجان «أمة واحدة، أصوات متعددة» السينمائي الذي أقيم الأسبوع الماضي. ويروي هذا الفيلم الوثائقي قصة ميكانيكي مسلم يستخدم في كراجه تماثيل صغيرة تجمع فيما بين الرموز الاسلامية والمسيحية واليهودية ويود منظمو المهرجان ان يذهب المخرجون في اعمالهم بعيداً الى نطاق أغلبية الرأس والارهاب ونقل صور مركبة لتجربة المسلمين الأميركيين التي لا يعرف عنها كثيراً.

رواية الحدث

وتقول هارني انها جاءت الى الولايات المتحدة من مصر قبل ١٢ عاماً لدراسة الصحافة في

بريجين شولت- واشنطن بوست:

تعرف جيهان هارني تلك الصور جيداً، كما يعرفها معظم الأميركيين. وهي التي نجد فيها رجلاً ملتحمين يرتدون الغترة، والتفت حول صدورهم احزمة الرصاص. والنساء مغطيات بالكامل وهن ينتحن حول النوعش. والوجه المنجهمه لمخطفاتي الطائرات في ١١ سبتمبر. وهي تخشى ان هذا هو كل ما يتذكره الأميركيون عندما يفكرون في المسلمين اي الذين يحملون اسلحة اطلاق الصواريخ في مناطق صحراوية قاحلة وهي صور تبت لهم عبر اجهزة التلفزيون في مساكنهم والذين يحاكمون بتهمة انتمائهم لخلايا نائمة تابعة للقاعدة. وتقول هارني «انني احاول تذكر اي تقارير ايجابية ظهرت في اجهزة الاعلام» وتوقفت لبرهة وهي تحرق في سقف الغرفة في مسكنها، وكأنها تستعرض تلك الصور في ذهنها «لا استطيع تذكر واحدة، فاجهزة الاعلام الأميركية لا تغطي ما يحدث في الوسط المسلم

تراجع ترتيب الجامعات الفرنسية

ويشير الترتيب الى ان الكليات الفرنسية المتخصصة في تدريس العلوم الطبية، لم تحصل على أي ترتيب لها ضمن احسن مائة جامعة في العالم. وفي المقابل، حصلت الجامعات الأميركية على المرتبات الاولى، فقد حازت جامعة هارفارد على احسن ترتيب من حيث التخصصات المتبوعة بجامعة بركلي، ثم معهد ماساشوست للتكنولوجيا وستانفورد وكولومبيا.

وضمن الجامعات الأوروبية وحدها جامعات أكسفورد وكمبرج التي تم ترتيبها ضمن احسن عشر جامعات في العالم، حسب التخصصات مثلما هي الحال بالنسبة لجامعة استكهولم للطب.

وفي المجموع ذكرت الجامعات الفرنسية تسع مرات في الترتيب مقابل ٢٠٨ مرات بالنسبة للجامعات الأميركية.

وكشف ترتيب شنغهاي تراجع ترتيب الجامعات الفرنسية عالمياً من حيث التخصصات، وهكذا ظهرت الجامعات الفرنسية بصورة باهتة جدا برفقة المدارس الكبرى، باستثناء المدرسة العادية العليا.

ولم ترتب كليات العلوم الاجتماعية الفرنسية ضمن قائمة احسن مائة كلية في العالم هذا العام واما على مستوى تخصص العلوم الطبية وعلوم الحياة، فجاهد ترتيب مؤسسة ديكارت الجامعية وباريس ٤ ما بين المرتبتين ٧٦ و١٠٧.

واما التخصصات التي اخذت ترتيباً جيداً فهي الرياضيات وعلوم الارض والفيزياء، حيث حازت جامعة اورسي على المرتبة ٢٥ متنوعة بكلية باريس بيير وماري كوري.

وأظهرت البحوث الحجرية أن من يشخر بقوة يكون عرضة لأمراض القلب بنسبة تقرب من ٢٤% مقارنة بمن لا يشخر. في حين تزيد النسبة لتصل إلى نحو ٦٧% بالنسبة للجلطات الدماغية.

ويقول الباحثون إن الشخير العالي الصوت وتوقفات التنفس يمكن أن تساعد المختصين على تشخيص تعرض هؤلاء لمخاطر صحية مستقبلاً. لكن بيئت الإرقام أن الشخير بين الرجال يبدأ في التقص بعد أن يعبرون حاجز السبعين من العمر.

الشخير القوي وأمراض القلب والشرابين

أشار بحث حديث إلى وجود صلة قوية بين الشخير القوي والنوبات القلبية والجلطات الدماغية.

فقد قام علماء مجريون بإجراء مقابلات مع أكثر من ١٢ ألف مريض، واستنتجوا أن من يشخر بقوة ويصوت عال معرض أكثر وتضيف هذه المعطيات الجديدة، التي نشرت في الدورة الطبية «سليب» أو النوم، إلى المعطيات والحوث السابقة التي تقول بوجود صلة بين الشخير القوي وأمراض القلب والشرابين. يذكر انه على الرغم من أن معظم الناس يشخرون في فترة من فترات حياتهم، وأن الشخير منتشر بين الأكثر وزناً، لكن هناك نحو ٤٠% من البالغين، ونحو ٢٤% من البالغات ممن يصنفون على أنهم مدمون شخير.

وأظهرت البحوث الحجرية أن من يشخر بقوة يكون عرضة لأمراض القلب بنسبة تقرب من ٢٤% مقارنة بمن لا يشخر. في حين تزيد النسبة لتصل إلى نحو ٦٧% بالنسبة للجلطات الدماغية.

ويقول الباحثون إن الشخير العالي الصوت وتوقفات التنفس يمكن أن تساعد المختصين على تشخيص تعرض هؤلاء لمخاطر صحية مستقبلاً. لكن بيئت الإرقام أن الشخير بين الرجال يبدأ في التقص بعد أن يعبرون حاجز السبعين من العمر.

التمرنات الخفيفة تعالج الإجهاد

أشارت نتائج دراسة إلى أن هناك حلاً سهلاً أمام الأشخاص الذين لا يميلون إلى الحركة والذين يشكون من شعورهم بالإجهاد طوال الوقت وهو ممارسة تمرينات خفيفة وقليلة.

فقد وجد فريق في جامعة جورجيا أن التمرينات الدورية قليلة الكثافة مثل المشي الخفيف يمكن أن تعزز من مستويات الطاقة بنسبة ٢٠% ويقلل من الشعور بالإجهاد بنسبة ٦٥%.

وقال تيم بيتز الذي ساعد في إجراء هذه الدراسة في بيان «نعقد كثيراً في الغالب أن أداء تمرين سريع سيجعلنا مرهقين خاصة عندما تكون نشعر بالإجهاد بالفعل. لكن أوضحنا أن التمرينات الدورية يمكن أن تقطع بالفعل طريقاً طويلاً في زيادة الشعور بالطاقة خاصة لدى الأشخاص الكثيري الجلوس».

ودرس بيتز وفريقه بإشراف باتريك أوكونور في مختبر علم النفس الخاص بالتمرينات الرياضية بالجامعة حالة ٣٦ شخصاً لم يمارسوا تمرينات بشكل دوري وقالوا انهم دائماً يشعرون بالإجهاد.

وقسم هؤلاء الأشخاص الى ثلاث مجموعات. مجموعة مارست تمرينات معتدلة الكثافة لمدة ٢٠ دقيقة على دراجات ثلاث مرات أسبوعياً لمدة ستة أسابيع والثانية قامت بتمرينات بدنية مماثلة لكن بإيقاع أبطأ والثالثة لم تقم بأي تمرينات.

وأورد الباحثون في دورية العلاج النفسي والبدني النفسي أن مجموعتي التمرينات المنخفضة الكثافة والمعتدلة زاد لديها مستويات الطاقة بنسبة ٢٠% مقارنة بالذين لم يمارسوا تمرينات.

ومما أثار دهشة الباحثين أنهم وجدوا أن المجموعة التي قامت بتمرينات منخفضة الكثافة تحدثت عن تراجع أفضل في الشعور بالإجهاد مقارنة بهؤلاء الذين قاموا بتمرينات أكثر شدة.



● (رويترز)

● من الكرنفال السنوي الذي تنظمه الزوج تحت عنوان «بور لا فيدا» أو «من أجل الحياة»

مكعب جلدي ضد الاحتباس الحراري

تم عرض مكعب من الجليد بزن ثلاثة أطنان في الهواء الطلق في زغرب من أجل إظهار سرعة ذوبان الكتل الجليدية على الكوكب لسكان العاصمة الكرواتية وتوعيتهم حول مشكلة الاحتباس الحراري.

وقال رئيس تحرير النسخة الكرواتية من مجلة ناشنال جيوغرافيك هروفجي برتيتشيتش المشارك في تنظيم الحدث أن «ذوبان هذا المكعب الجليدي يربنا بوضوح ما يحدث في هذه اللحظة بالذات في الكتل الثلجية في غرينلاند»، متوجهاً بالحديث إلى بعض المارة.

وأضاف «نود أن يكون هذا المكعب الجليدي تحذيراً من التغير المناخي وأن يحث كلاً منا على اتخاذ مبادرات صغيرة مسؤولة من أجل كوكبنا المسكين كي نتركه أكثر صحة لأولادنا».

وشغلت وزيرة البيئة الكرواتية مارينا ماتولوفيتش دروبوليتش عدادها للوقت، ودعت مواطني زغرب إلى المشاركة في لعبة وإرسال تقديرهم للمدة التي سيستغرقها ذوبان المكعب كاملاً إلى رقم خاص عبر رسالة هاتفية قصيرة.

ويفوز الرابع، الأكثر سرعة ودقة في التقدير، بمكعب من الذهب بقيمة ١٨٥٠٠ يورو موجود في وسط المكعب الجليدي.

عزلة تلة خمسة توائم

ولدت «عزلة» في الاشرافية بلواء الكورة في الاردن خمسة توائم بشكل طبيعي استغرق نحو الساعتين وفقاً لمربي الماشية نور محمد بني حمد.

وهذه الولادة غير مسبوقة حسب صاحب الماعز بني حمد البالغ من العمر ٧٠ عاماً الذي يربي الماعز منذ اربعين عاماً لم يصادف خلالها اي ولادة للماعز من هذا القبيل باووزان طبيعية.

كما ان الماعز الولادة في وضع طبيعي وهي من صنف الماعز البلدي ولوحظ تشابه اوزان التوائم الخمسة التي تراوحت بين ١٨٥٠ و ٢١٠٠ غراماً و ٢١٠٠ غرام.

اتحاد لأجل مرضى السرطان

وضعت عارضة الأزياء الشهيرة كايت موس والعارضة والممثلة سينا ميلر خلافتهما جانباً وشاركتا في حملة جمع تبرعات لمركز الأبحاث السرطانية في لندن.

وعملت النجمتان معا على مساعدة مصمم الأزياء جايمس براون الذي كان يبيع أزياء المشاهير من أجل المساعدة في جمع الأموال لمركز الأبحاث السرطانية البريطاني. وخلال الحملة التي أقيمت يوم الجمعة الماضي، تبين أن ميلر وموس وضعتا خلافتهما جانباً وعمدتا إلى مساعدة الرجل الذي يحافظ على أناقتهما، مع العلم أن النفور بدأ بين المرأتين عندما بدأت ميلر تواعد الممثل جود لو الذي ترك زوجته سادي فروست قبل فترة وجيزة، وفروست وموس كانتا صديقتين وقد تسببت العلاقة الجديدة بنفور بسيط بين عارضتي الأزياء.

حذاء الأيام الجميلة.. للمتحف

وهبت امرأة أود المتاحف البريطانية حذاء اقتنته طوال ٧٠ سنة. وكانت كاتلين دود التي تعيش حالياً في هارتلبول، اقتنت حذاءها البني عندما كانت عضواً في سلاح البر البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. وقالت دود (٨٧ عاماً) «إنه حذاء سلاح البر خاصتي، وهو جزء من البزة الرسمية التي كان يتوجب علينا تسليمها بعد الحرب ماعدا الحذاء». وقد أفيد أن دود انتقلت الحذاء طوال ٣ سنوات من الخدمة العسكرية ولسنوات عدة تلت.

وقالت إنها كانت تتنقل هذا الحذاء عندما التقت بزوجها هاري الذي توفي بعد فترة وجيزة من احتفالها بعيد زواجها الخمسين قبل ١٤ سنة، مضيفة «لا أعرف لماذا احتفظت بهذا الحذاء، لكنني أظن أن الأسباب عاطفية إذ إنه يذكرني بأوقات جميلة عشتها».

المدير حجز حقائب الطلاب..

لم يجد مدير إحدى المدارس في الاردن وسيلة لمعاينة الطلاب سوى حجز حقائبهم المدرسية لمدة ثلاثة ايام.

وقال ولي امر احد الطلاب الذين احتجزت حقائبهم ان مدير المدرسة رفض اعادة حقيبة ابنه ومجموعة اخرى من الطلاب عقاباً لهم.

خير كمبيوتر.. في السابعة

مع ان الطفل نيو زاي الذي يعيش في منطقة نانيغ في الصين لم يتعد السابعة من عمره فإنه بات خبير كمبيوتر.

ويعتبر نيو، التلميذ في الصف الأول، اصغر تقني معلومات في اقليم خوانغسي. وفي السادسة من عمره كان يساعد في اصلاح اعدال الكمبيوتر، وعندما كان في الثالثة كان يقوم بتنزيل البرامج مثل برنامج ويندوز ٩٨ ووندوز XP.

وعندما كان في الرابعة كان بإمكانه استخدام برنامج DOS وتنزيل الألعاب.

معمرتان تحتكران الشموع

احتفلت المعمرتان مارغوري هنت وهابزل كارتر الاميركيتان بفارق ثلاثة ايام عن تاريخ مولدهما باطفاء ١٠٤ شموع احتفاء بالمناسبة لدرجة ان متاجر بلدة ميدلتون (جنوب غرب اوهايو)، التي تقيمها بها واجهت نقصاً بسبب الطلب على هذا العدد. فقد احتفلت هنت الاثنتين مع زملاء لها بعيد ميلادها في دار للمسنين في المدينة، فيما احتفلت كارتر الخميس ببلوغها الـ ١٠٤ اعوام. كارتر التي ادت الخدمة العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية وعملت مدرسة وسكرتيرة تنفيذية لاكثر من ٤٠ عاماً وقبل تقاعدها منذ عقود وهي في سن الخامسة والستين تقيد بدورها في دار للمسنين في المدينة نفسها. اما هنت التي لا تربطها اي صلة قريبي بكارتر فقد أقامت في ولاية فلوريدا لثلاثين عاماً قبل انتقالها الى اوهايو.

مليون بريطاني لا يقرأون أسماءهم

لندن. يو بي أي: كشفت صحيفة «الايويزر» الصادرة اسن ان أكثر من مليون بالغ في بريطانيا قريبون من مقاييس الامية ويحاكون تلاميذ المدارس البالغة اعمارهم سبع سنوات ويجدون صعوبة قصوى في قراءة ارشادات الطرق وكتابة اسمائهم وفهم تعليمات استخدام الادوية. وقالت الصحيفة ان الحكومة ستطلق حملة هذا الاسبوع تهدف إلى مساعدة ملايين البالغين الذين يجدون صعوبة في الاقبال على القراءة بهدف المتعة بعد ان كشفت دراسة جديدة ان تعليم الوالدين القراءة سيساهم في تغيير مستقبل ملايين الاطفال في بريطانيا. واوضحت ان الدراسة التي اجراها المركز الوطني للتمتية والابحاث وتنتشر هذا الشهر وجدت ان تعليم الاباء والامهات القراءة بمستويات التلاميذ البالغة اعمارهم ١١ عاماً ساهم في تحسين اداء اولادهم في المدارس. وازدادت ان هناك نحو ١.١ مليون بالغ في انكلترا تحاكي قدراتهم على القراءة الاطفال دون السابعة من العمر ويجدون صعوبة في كتابة اسمائهم وقراءة التعليمات والارشادات الضرورية. ويسعى الكثير منهم الى اخفاء هذا العجز حتى عن شركاء حياتهم او اطفالهم بحجة تسليان النظرات الطبية غير الموجودة اصلا. ولأول مرة في تاريخ الدراسة ان الرقم ارتفع الى ٥.٢ ملايين شخص من الفئة العمرية ١٦ الى ٦٥ عاماً حين يتعلق الامر بالاشخاص الذين تعتبر معرفتهم بالقراءة والكتابة سيئة جداً، ولا يستطيعون مجارة التلاميذ البالغة اعمارهم ١١ عاماً. وأشارت الى ان معدلات هؤلاء مرتفعة جداً في ويلز واسكتلندا.